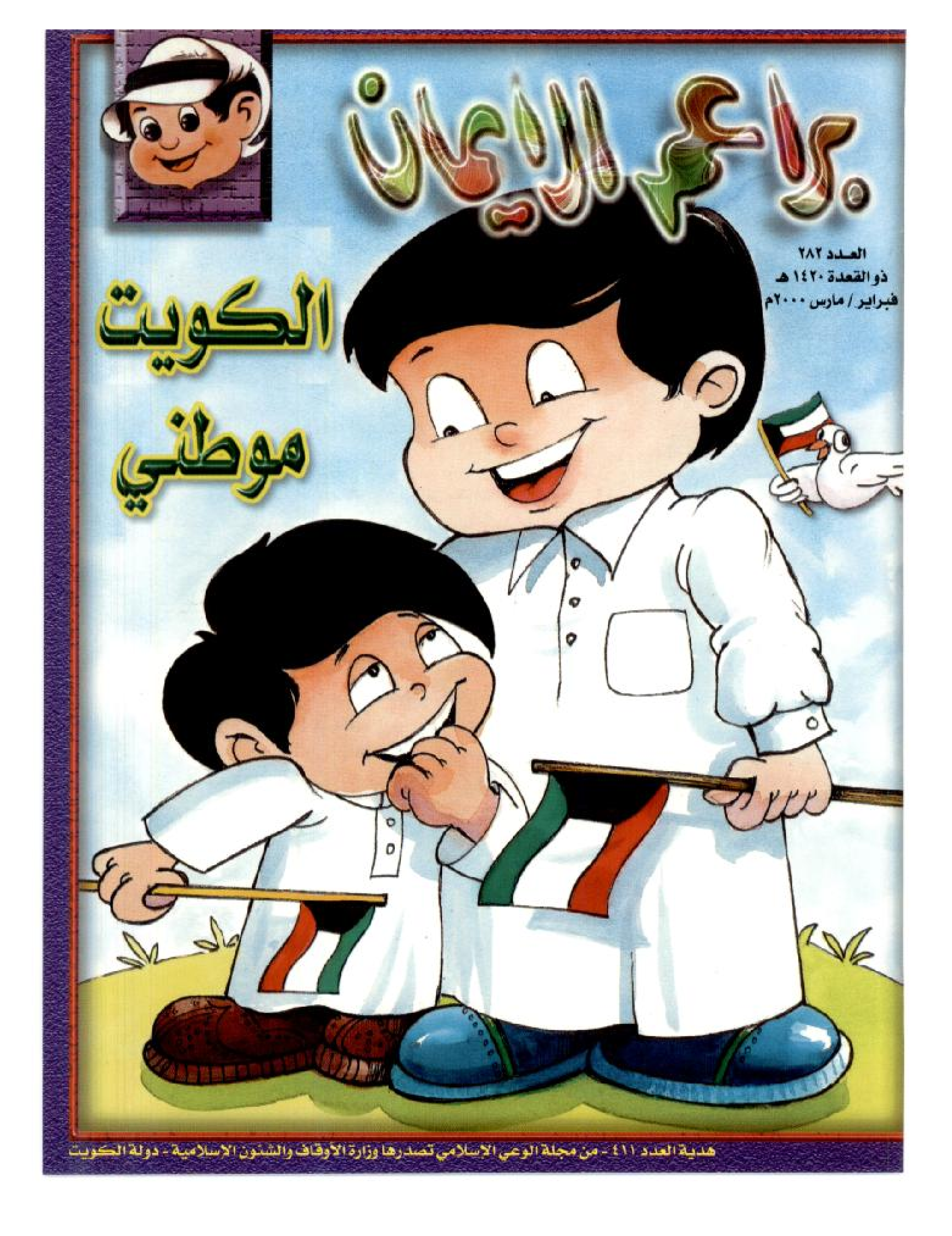

براعم الإيمان
العدد ٢٨٢
ذو القعدة ١٤٢٠ هـ
فبراير / مارس ٢٠٠٠م
الكويت
موطني
هدية العدد ٤١١ - من مجلة الوعي الإسلامي تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - دولة الكويت



براعم الإيمان

رئيس التحرير
جاسم محمد مطر
سكرتير التحرير
وائل أحمد الهنيدي
الرسوم والإخراج
عماد محمد صقر

بسم الله الرحمن الرحيم

أحبابنا البراعم

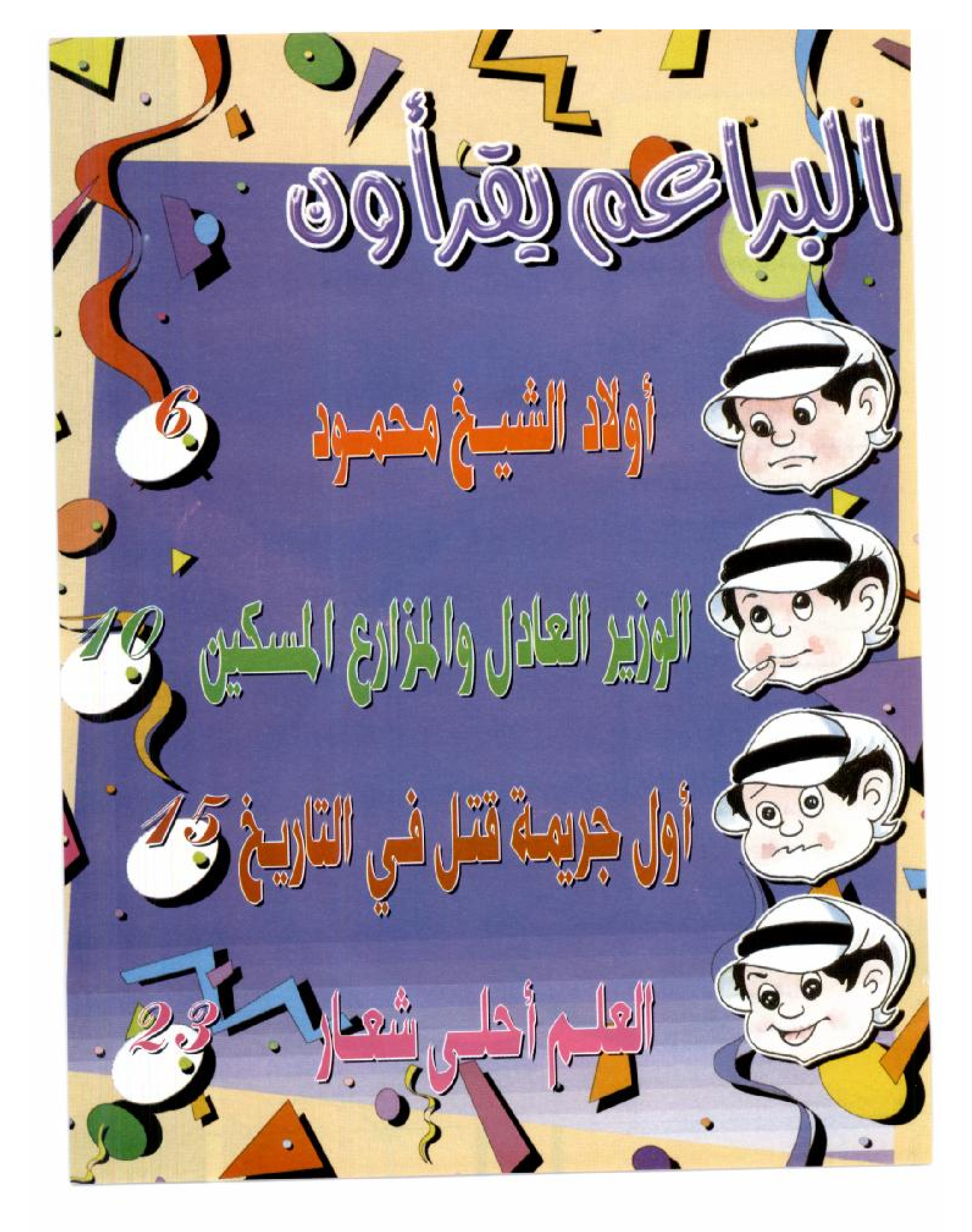
انتهت عطلتكم الانتصافية وعدتم إلى مقاعد الدراسة من جديد لتتابعوا مسيرتكم العلمية بكل جد واجتهاد واضعين نصب أعينكم تحقيق المراتب الأولى، فالولد الناضج هو الذي يطيع ربه ويتوكل عليه ويخاف منه ويحاول أن يكون دائماً متفوقاً فيعمل واجباته ابتداء ولا يؤخر عمل اليوم إلى الغد وهذا ما عهدناه فيكم، إنني سعيد جداً وأنا أراكم تتجهون إلى مدارسكم لأنني أرى فيكم الأمل والغد والمستقبل المشرق الزاهر لأمتكم وبلدانكم إن شاء الله إنني أرى فيكم الطبيب والمهندس والمدرس والجندي والمخترع، وكل ما تحتاجه الأمة من سواعد تبني بها كيانها وتحقق بها طموحاتها وتحتل بها مكانتها اللائقة بين الأمم وأنتم جديرون بذلك إن شاء الله تعالى.

وفقكم الله يا أحباءنا وحقق أمانيكم وآمالكم ولكم منا كل الحب والتقدير.

المحرر

تتم المراسلات باسم رئيس التحرير:
دولة الكويت - ص.ب : ٢٣٦٦٧ ، الصفاة - الرمز البريدي 13097 ، الكويت

أحبابي البراعم ... انتبهوا تحتوي المجلة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذا فعليكم المحافظة عليها وعدم الاستهانة بها، لتنالوا الأجر والمثوبة من الله تعالى.. إن شاء الله.


البراعم يقرأون
أولاد الشيخ محمود 6
الوزير العادل والمزارع المسكين 10
أول جريمة قتل في التاريخ 15
العلم أحلى شعار 23



الكويت موطني

مَنْ علَّمَ الطَّيْرَ أنَّ الأَيْكَ مَسْكَنُهَا
أَوْ علَّمَ الرُّوحَ أنَّ اللهَ بَارِيهَا

يا نَخْلَةً بِصَعِيدِ الأَرْضِ قَدْ نُسِيَتْ
بِالغَيْثِ قَدْ سُقِيَتْ، إذْ عَزَّ سَاقِيها

هَذِي الكُوَيْتُ، فَلا مَاءٌ وَلاَ شَجَرٌ
وَلاَ جِبَالٌ وَلاَ نَهْرٌ يَرْوِيها

وَلاَ الظِّبَاءُ تَهَادَى فِي مَلاَعِبِهَا
وَلاَ الفَوَاكِهُ تُجْنَى مِنْ مَغَانِيها

وَلاَ النَّسِيمُ إذَا رَقَّتْ أَصَائِلُهُ
عَلَى الأَزَاهِرِ مَاسَتْ فِي تَدَنِّيها

لَكِنَّهَا وَطَنِي، يا قَوْمُ مَعْذِرَةً
أَسْتَنْشِقُ العِطْرَ إنْ هَبَّتْ سَوَافِيهَا

فَالرِّيحُ إنْ عَصَفَتْ، بَعْضٌ مِنَ الغَضَبِ
وَالرِّيحُ إنْ رَكَدَتْ، حُلْمٌ غَدَا فِيها

وَصَيْهَدُ الشَّمْسِ، يا جَمْرًا عَلَى جَمْرٍ
وَمَنْظَرُ الآلِ حُسْنٌ قَدْ بَدَا فِيهَا

يا لاَئِمِي فِي الهَوَى، إنْ كُنْتَ ذَا عَتَبٍ
دَعْنِي، وَلُمْ مَنْ غَدَا فِي الوُدِّ شَانِيهَا

فَإِنَّهَا بَلَدِي، وَالدُّرُّ طَوَّقَهَا
وَ«السَّدُوُ» أنْقَهَا «اليامالُ» حَادِيهَا

وَإِنَّهَا بَلَدِي، البَحْرُ أَطْلَقَهَا
وَالبَرُّ أَلْهَمَهَا، وَالطَّيْرُ شَادِيهَا

وَإِنَّهَا بلدي، المَجْدُ مُنَزِّزُهَا
وَالعِزُّ مِعْطَفُهَا، وَاللهُ هَادِيهَا

شعر :
عبدالله الخضري
رسوم :
محمد الزيني





أحلى أيامي

د. طارق البكري

اكتم يا كيسي أسرارك





واكتب يا قلمي أشعارك



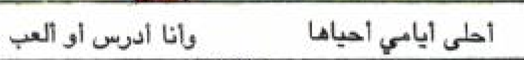
والعب يا طيري بأغصانك

ورحّل يا ليلي أقمارك

وأضئ يا يومي أنوارك







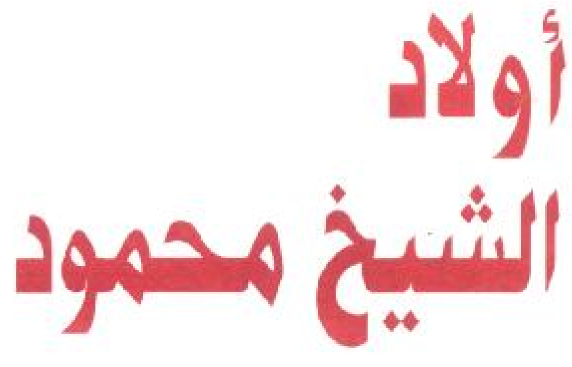
أحلى أيامي أحياها   وأنا أدرس أو ألعب



لا أنسى فروضي الدينية



أعمالي دوماً أتقنها   أسمو بحياتي اليومية

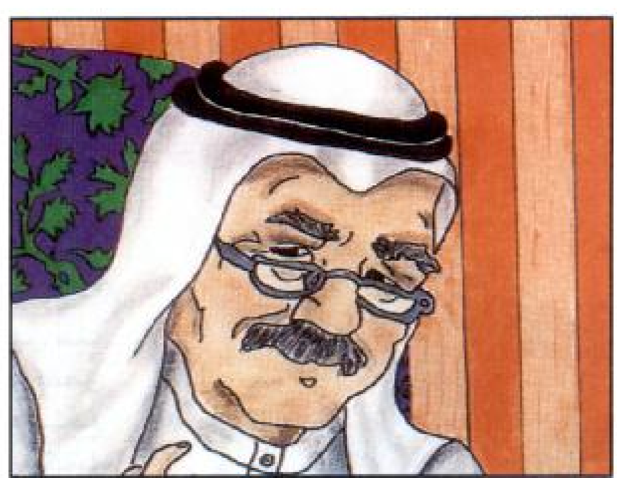


أولاد الشيخ محمود

قصة: سيد عبدالله الرفاعي

كان الشيخ محمود يعيش في إحدى البلاد، آمناً مطمئناً، وكانت عنده مزرعة كبيرة يعيش فيها هو وأسرته، وكان مواظباً على الصلاة لا يترك فرضاً إلا ويصليه في المسجد، فإذا أذن المؤذن منادياً لصلاة الفجر، استيقظ وتوضأ وأيقظ أهله ثم ذهب مع

أولاده إلى المسجد لأداء صلاة الفجر، ثم يعود إلى مزرعته مطمئن النفس منشرح الصدر يبدأ العمل في مزرعته مع عماله الذين يحبونه ويتفانون في العمل من أجله لأنه كان رجلاً طيباً يعاملهم معاملة طيبة فيجلس الشيخ محمود بين عماله يأكل معهم، وبعد أن ينتهوا من تناول الطعام ينتشرون في إرجاء المزرعة الواسعة كل يقوم بالعمل المكلف به، وهكذا مرت الأيام على الشيخ محمود وأسرته وعماله. جميلة آمنة مطمئنة تزخر بالحب النقي والتعاون والألفة والمودة.



إلا أن الزمان لا يصفو لأحد، والأيام الجميلة لا تدوم، وانتشرت الأخبار بين الناس أن العدو يهدد البلاد ويعد جيشه لغزوها، ومن ثمَّ انتشر الخوف والذعر بين الناس وأخذ الشيخ محمود يطوف على الناس يطمئنهم وينصحهم بالصبر ويدعوهم أن يتضرعوا إلى الله عز وجل الدعاء عسى الله أن يكشف عنهم هذه الغمة.

وبدأ الناس يبحثون عن الطعام بعد أن قلَّ في البلاد. فأخذ الشيخ محمود يوزع الطعام على الناس وعندما شحَّ الطعام بين الناس فتح الشيخ محمود أبواب مزرعته على مصاريعها للناس ليأخذوا ما يحتاجونه من الطعام ودخل العدو الغادر البلاد وانتشر جنوده يخرِّبون ويدمرون ويسرقون ويقتلون، ويهدمون المنازل، وفرَّ الناس خوفاً على حياتهم وأعراضهم، وتفرَّقوا وتفرَّقت أسرة الشيخ محمود، الكل فرَّ ولا يدري إلى أين يذهب؟ غايته أن ينجو بحياته.

وبقي الشيخ محمود وحيداً في مزرعته، واستولى العدو الغادر على البلاد وسيطر عليها وظل الشيخ محمود في مزرعته لم يغادرها، وبفضل الله تعالى ترك العدو الشيخ محمود في مزرعته دون أن يمسه بأي سوء.

ظل الشيخ محمود يعمل في مزرعته ويأكل من عمل يده ويشكر الله تعالى على أن أبقاه حياً، ولكنه كلما تذكَّر أهله وأولاده أحسَّ في قلبه بحرقة، يذكر الله ويقول: عسى الله أن يأتيني بهم جميعاً. فيشعر براحة في قلبه وتطمئن نفسه.

وفي يوم من الأيام وبعد مرور فترة طويلة على الحادث الأليم، بعد أن صلى الشيخ صلاة الفجر فتح المصحف ليقرأ فيه كعادته وقعت عيناه على الآية الكريمة ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾. فتاقت نفسه إلى أداء الحج واشتاق قلبه إلى رؤية بيت الله الحرام، ونوى الحج وعزم على ذلك وتوكل على الله تعالى. وسافر الشيخ محمود إلى مكة المكرمة وطاف بالبيت العتيق «الكعبة المشرفة»، وفي اليوم التاسع من ذي الحجة ذهب مع الحجاج إلى عرفة وجلس يبتهل إلى الله تعالى بالدعاء. ويتضرع إليه بأن يتقبل منه ومن جميع المسلمين حجهم وأعمالهم الصالحة، ثم حدثته نفسه أن يذهب إلى جبل عرفات «جبل الرحمة»، ويقف هناك وأخذ يشق طريقه بين جموع الحجاج بصعوبة وارتقى الجبل ورفع كفيه وأخذ يدعو الله ويبتهل إليه واشتد بالدعاء وسالت دموعه على خديه وفجأة زلت قدمه وسقط في الزحام، واصطدم بأحد الواقفين، وكان شاباً، وتألم الشاب، ولكن ما أن وقعت عينا الشيخ محمود على الشاب حتى صاح بأعلى صوته الحمد لله، الحمد لله، ولدي محمد ... ولدي محمد.

وصاح الشاب أبي... أبي... تعانق الاثنان وانهمرت دموعهما وشهد الحجاج هذا المنظر المؤثر.

سأل الشيخ محمود ولده محمد عن باقي أفراد الأسرة فأخبره أنهم جميعاً بخير وعافية وأنهم يسكنون معه ويعيشون على هذه الأرض الطيبة واجتمع شمل الأسرة بعد فراق طويل وتذكر الجميع رحمة الله بعباده.

العم الطيب

قصة بقلم : د. طارق البكري



العم أبو ميسم شيخ كبير، سناً ومكانة، وكل من في الحي يخفض له الجناح، ويتودد إليه، ويستمع لنصائحه الثمينة ولحكمه البالغة التي يسردها بأسلوب الواثق المطمئن، البعيد عن أي مصلحة.

العم أبو ميسم، لا أحد يعرف عمره بالتحديد، ربما تعدى الثمانين، ولكنه لا يزال يعتمد على نفسه تماماً رغم أن لديه خادماً وأولاداً وأحفاداً وكل الناس في الحي يرغبون في خدمته.

عاش أبو ميسم حياة طويلة، يقول إنها لم تستقر على حال، فقد ذاق مرارة الدنيا وحلاوتها، وتحدى أصعب الظروف في سبيل حياة كريمة شريفة.

الكبار والصغار يحبون العم أبا ميسم، فهم يلتفون حوله عندما يجلس في فناء داره طمعاً بحكمة يقولها، أو قصة أو نصيحة، وغالباً ما يستشيرونه في قضاياهم ويكون حكماً في مشاكلهم ومنازعاتهم. يرضون بحكمه مهما كان.

أبو ميسم رجل مؤمن، لا يتأخر عن الصلوات المكتوبة ويكون أول الحاضرين إلى المسجد وآخر الخارجين منه، ولا يدع شيئاً يؤخره عن الصلاة، وغالباً ما يقتدي به، الصغار والكبار يقلدونه في التزامه وصلاته وأخلاقه.

عند الضحى، جلس أبو ميسم كعادته كل صباح في فناء الدار يتلو بعض آيات الله عن ظهر قلب، يحمد ربه ويستغفره.

في هذه الأثناء دنا شاكر وأخوه عمير من دار أبي ميسم ودلفا إلى حيث يجلس عادة، واقتربا منه، وسلما عليه.

ورحب أبو ميسم بضيفيه الصغيرين، فقبَّلا يده، ودعا لهما بكل خير.

قال شاكر: لقد عزمنا أنا وأخي أن نجالسك في هذا الصباح لنسألك بعض الأسئلة.

قال أبو ميسم: حياكم الله، ما أنتما إلا زهرتان جميلتان يحلو معكما الجلوس والكلام.

قال عمر: يا عم، سمعت أبي يقول إنك طفت العالم من أجل العلم والتجارة.

تبسم الشيخ العجوز: أنت ابن أبي قاسم أليس كذلك، رحم الله جدك، لقد كان رجل بر وتقوى.

وتابع يقول: يابنيّ العزيزين، العلم مطلب عزيز، وعلينا أن نبحث عنه في كل مكان حتى ولو

كان آخر الدنيا، وقد أوصانا رسولنا الأمين صلى الله عليه وسلم بطلب العلم، وقال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، لذا رحلت في البلاد حتى كساني الله حلة من العلم والإيمان، أما التجارة فباب من الرزق، والسعي مأمورون به، وقد أردت أن أنفق على العلم من مالي، فتاجرت، وكسبت، وخسرت، وأبلغكما قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده، وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة»، أو كما قال صلى الله عليه وسلم، قال شاكر وعمر: صدق رسولنا الكريم.

وتابع الشيخ الجليل: والعلم يا بني مُقدمٌ على المال، فالتجارة باب نتحصل من خلاله على المال فينفعنا في علمنا وديننا، فنحن نسعى إلى تعمير الدنيا كما نسعى إلى تعمير الآخرة.

سُرَّ الصبيان من هذا الكلام، فحديث العم الكبير ليس حديثاً عادياً، والكلمات عندما تخرج من فيه، تخرج عذبة صادقة تنساب إلى القلب بسهولة ويسر، وتأسر من يسمعه بكل حواسه.

خفض شاكر رأسه، واقترب عمير، فقبَّل يد الشيخ وقال: إن أبي يقول: إنك بركة الحي.

تبسَّم أبو ميسم: بارك الله بك وبوالدك، الحمد لله، الحمد لله، الناس يظنون بي خيراً، الحمد لله، الشكر لك يا رب.

وراح الشيخ يلهج بالدعاء ويستغفر الله.

قال شاكر: انصحني يا عم، إنني أحب الاحتفاظ بوصية منك تكون ديدني في مشوار حياتي.

قال: هل تعرف سورة لقمان؟

قال: طبعاً يا سيدي.

قال: أوصيك بخير ما أوصى به لقمان ابنه، وهي لو التزم كل إنسان بها لأضحت الدنيا قطعة من الجنة.

قال شاكر: أنا أحفظ هذه الوصايا.

الحمد لله الحمد لله، حمد الشيخ ربَّه وقال: فلتكن إذاً شعارك في الحياة.

قال عمير: قل لنا شيئاً عن التعامل بين الناس.

قال: أجمل ما نتأسى به سيرة السلف الصالح، ففي قصصهم آيات للعالمين، وأخبركما بقول رسولنا الكريم في صورة من صور البناء الاجتماعي، كما قال: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا» و«خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره».

قال عمير: ما أروعها من وصايا.

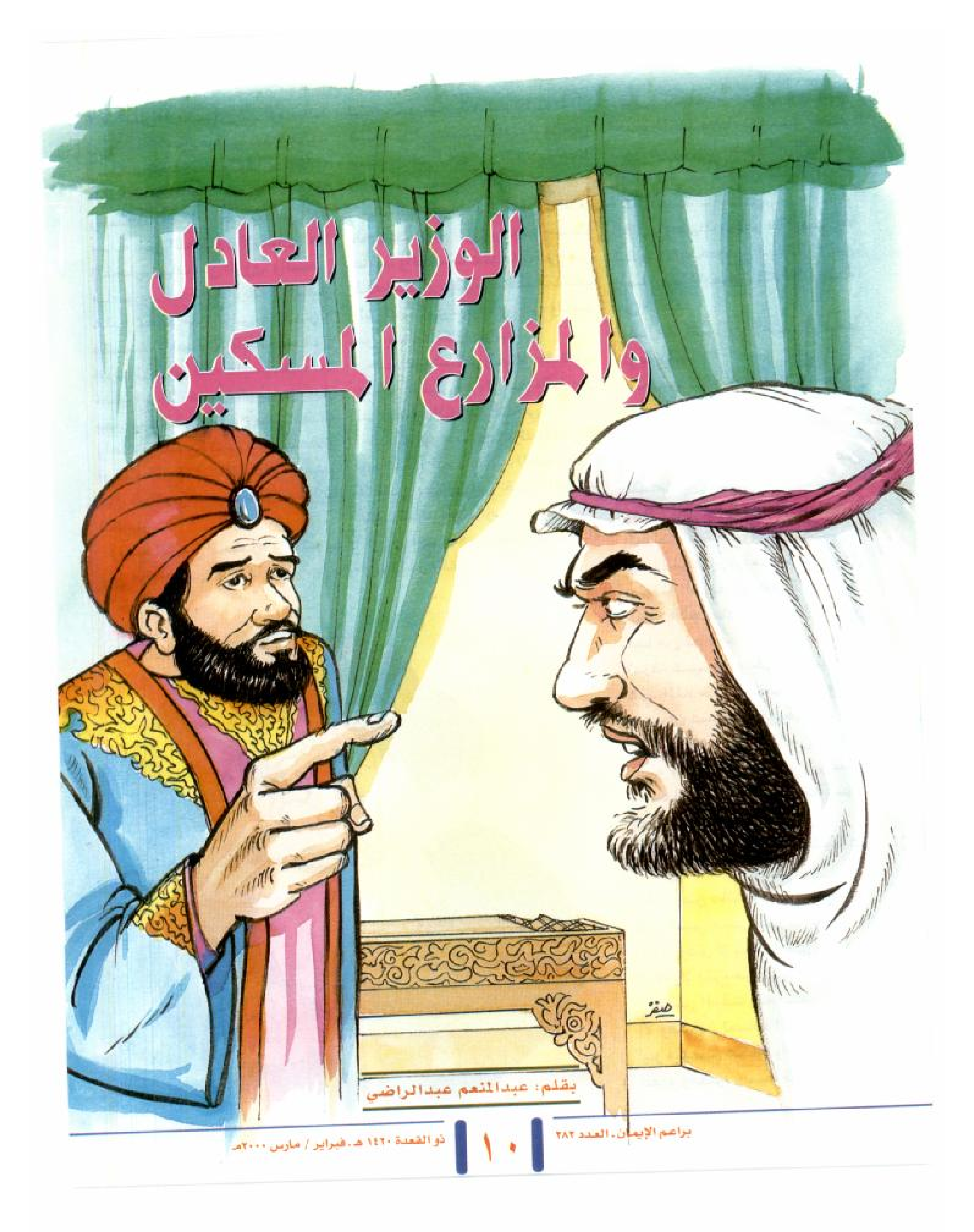
أبو ميسم: إن أعظم الوصايا نجدها في كتاب الله وسنة رسوله فهلا تمسكنا بهما.

قال شاكر: عمي، علِّمنا شيئاً عن الرفق.

قال: عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه».

ومضى الوقت ولم يشعر الجميع إلا وقد أُذِّن لصلاة الظهر فحمل أبو ميسم عكازه وأمسك بيده عمير ومضوا جميعاً تجاه المسجد.





الوزير العادل والمزارع المسكين

بقلم: عبدالمنعم عبدالراضي

جلس رجل في مجلس الوزير محمد بن عبدالملك، وقد دخل عليه جمع من الناس لهم مظالم وقضايا كثيرة ومتعددة، فكان يقضي بين الناس، ويرفع عنهم المظالم.

وظلت القضايا تتوالى عليه وهو يحكم فيها بالعدل إلى أن فرغ ديوانه من الناس إلا من رجل عجوز صامت لا يتكلم فلما وجده الوزير وحيداً ظن أنه بحاجة إلى مال وليس له مظلمة، فنظر إليه وسأله: ألك حاجة في مال أو طعام.

فقال الرجل: لا، بل لي مظلمة.

تعجب الوزير وقال: ولكن لا أرى إلا طرفاً واحداً في المظلمة وهو أنت، أين من ظلمك؟

قال الرجل: وهو خائف يرتعد: إنه هنا في هذه القاعة التي تجلس فيها أيها الوزير!!

فقال: أين من ظلمك يا رجل؟ لا أجد في القاعة غيري وغيرك.

قال الرجل: ومن يعطيني الأمان إذا ذكرت من ظلمني.

قال الوزير: عجباً لك ألا تجد عندنا حماية حتى تطلبها من غيرنا؟

قال الرجل: حاشى لله أن يكون ذلك، ولكن هيبتك تمنعني وفصاحتك تلجم لساني.

فضحك الوزير: نحمد الله على ما قلته، ولكن قل ولا تخف هيبتي، ولا تخش إلا الله عز وجل، فأنا وأنت بشر نتساوى معاً في عبوديتنا الله.

قال الرجل في نفسه، لقد وضعت نفسي في مأزق شديد، فكيف أقول له إنك أنت الذي ظلمتني أيها الوزير، وهو رجل عادل وإن كان الظلم الذي وقع عليَّ لم يقع منه مباشرة، ولكن الذي ظلمني هو عامله وحارس ماله، وهو بالطبع أحب إليه مني، فلا يعقل أن ينصرني عليه وهو خادمه وحارس ماله، وبينما كان الرجل يفكر في أمره سمع صوت الوزير يقول له: هيا اعرض مظلمتك أيها الرجل ولا تماطل.

فقال: لقد كان لي بستان خصب، وقد أخذه عاملك ووكيلك بالقوة، بعد أن أخذ أرضي ولم يدفع لي ثمنه.

فقال الوزير متعجباً: ولماذا لم تشكُ مظلمتك فوراً.

قال الرجل: خفت من بطش صاحبك وقوته.

قال الوزير: ومن يدفع خراج هذه الأرض لبيت المال.

قال الرجل: أنا أيها الوزير، حتى يظل اسمي مسجلاً كصحاب لهذا البستان.

قال الوزير: ومن يجني محصولك؟

قال الرجل: صاحبك ورجاله.

فبدت على وجه الوزير علامات الضيق ونظر بعيداً ثم قال متوعداً:

تدفع الخراج، ونأخذ البستان



وغلته.

ثم قال الوزير: هل أنت متأكد من هذا أيها الرجل؟

فاستجمع قواه وقال: نعم يا سيدي... وأؤكد لك ذلك.

قال الوزير: وما الدليل على صدق ما تقول...؟

قال الرجل: إني لأجد الدليل والشاهد ماثلاً بين يديك وربما لا تراه أمامك واضحاً.

الوزير: الدليل أمامي!! أين هو؟

الرجل: الخراج يا مولاي، والبستان يا مولاي، وصاحبك ألا تسأله؟... هل ينكر الخراج الذي أدفعه.

شعر الوزير بالحرج الشديد، ولام نفسه لأنه طلب من الرجل دليلاً وقد كان من الأحرى أن يترك أدلة الرجل الواضحة، ويستدعي عامله ووكيله ليؤكد قول الرجل أو ينفيه.

نظر الوزير في هدوء بدا منه أنه اقتنع بقول الرجل، لكنه يبحث عن الحل الأمثل الذي يرضي الله سبحانه وتعالى.

ثم قال الوزير: أشعر بصدق حديثك، وقوة أدلتك وشهودك، وكان عليَّ أن أكتفي بما قتله عن دفعك لخراج هذا البستان.

فقال الرجل: إنني أشك، والله أعلم أنك تريد أن تضع أمامي العقبات لأن البستان يُعدُّ من أموالك الآن.

نظر الوزير إلى حراسه وقال في حزم، احضروا عاملي هذا على وجه السرعة، فجاء الرجل ولما سأله الوزير:

لماذا فعلت هذا؟ قال: إن بستانه يقع وسط أرض الوزير الواسعة المترامية الأطراف، فلا يعقل أن نتركها لغيرك وهي في أرضك؟!!

تعجب الوزير من ردَّ عامله، توعَّده بعقاب على هذا الأمر الذي جعله ظالماً جائراً على حقوق الناس، ثم نظر إلى صاحب البستان قائلاً: يردُّ إليك بستانك.

فرح الرجل ووقف يشكر الوزير على عدله، فقال الوزير في لطف وحزم: لم أنته بعد من كلامي أيها الرجل الطيب.

ثم أردف قائلاً: وترد إليك غلتها منذ أن استولى عليها وزيرنا، فأنت تدفع العشر خراجاً، لذلك فسوف تضاعف الخراج عشر مرات وبهذا تحسب غلتك التي آخذناها.

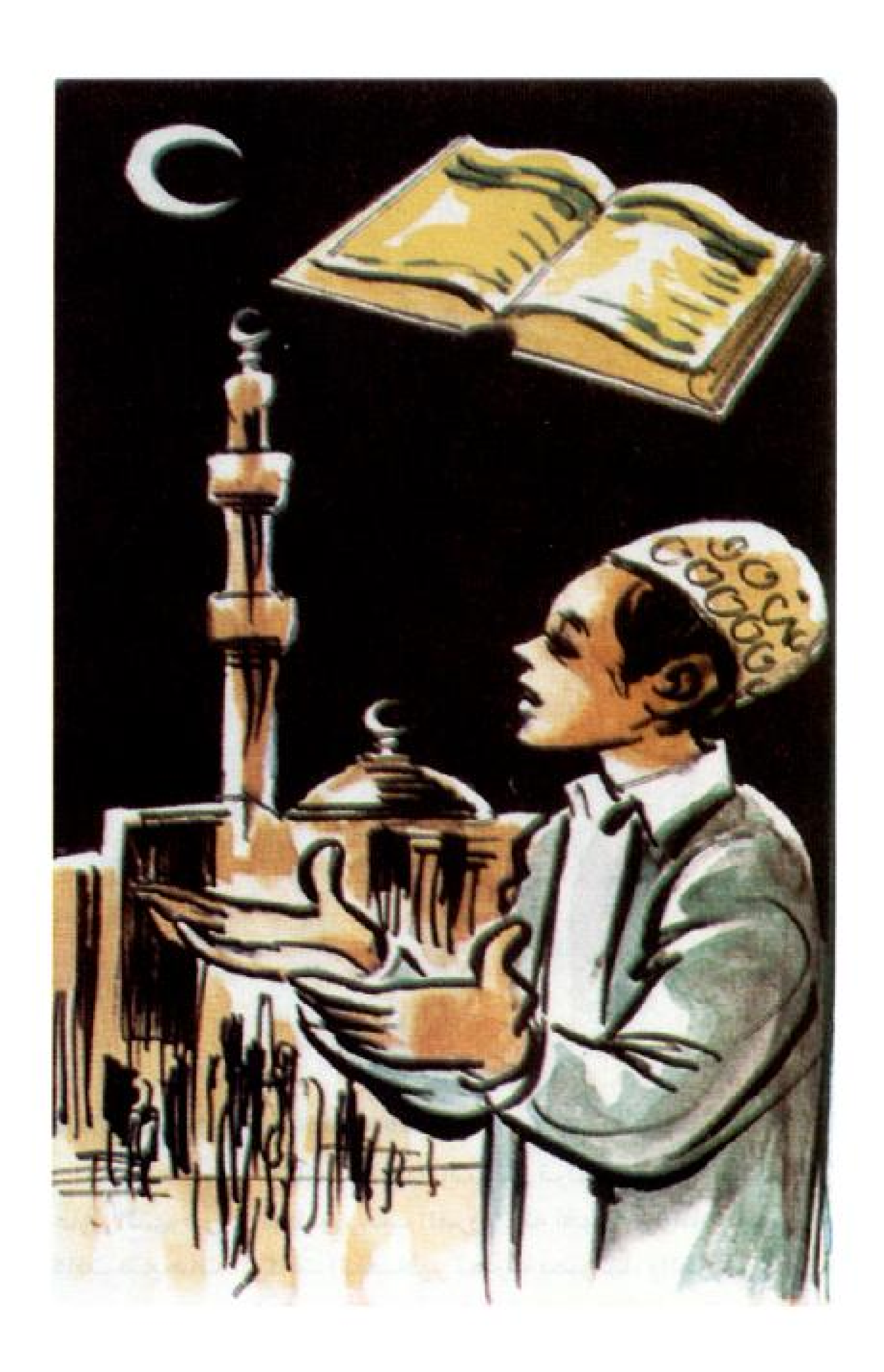
فقال الرجل: كفى أيها الوزير لقد أخذت حقي.

فقال الوزير: لا... بقي شيء آخر؟

قال الرجل: وما هو؟

قال الوزير: علينا أن نتفق على تعمير أرضك وإصلاحها فلربما نكون قد أهملناها ونحن نزرعها. وعليه فقد قررت أن أخصص لك ما يصلحها ويعمرها.

سعد الرجل بعدل الوزير الذي مكنه من أخذ حقه، وشكر له هذا الأمر وانصرف راضياً.

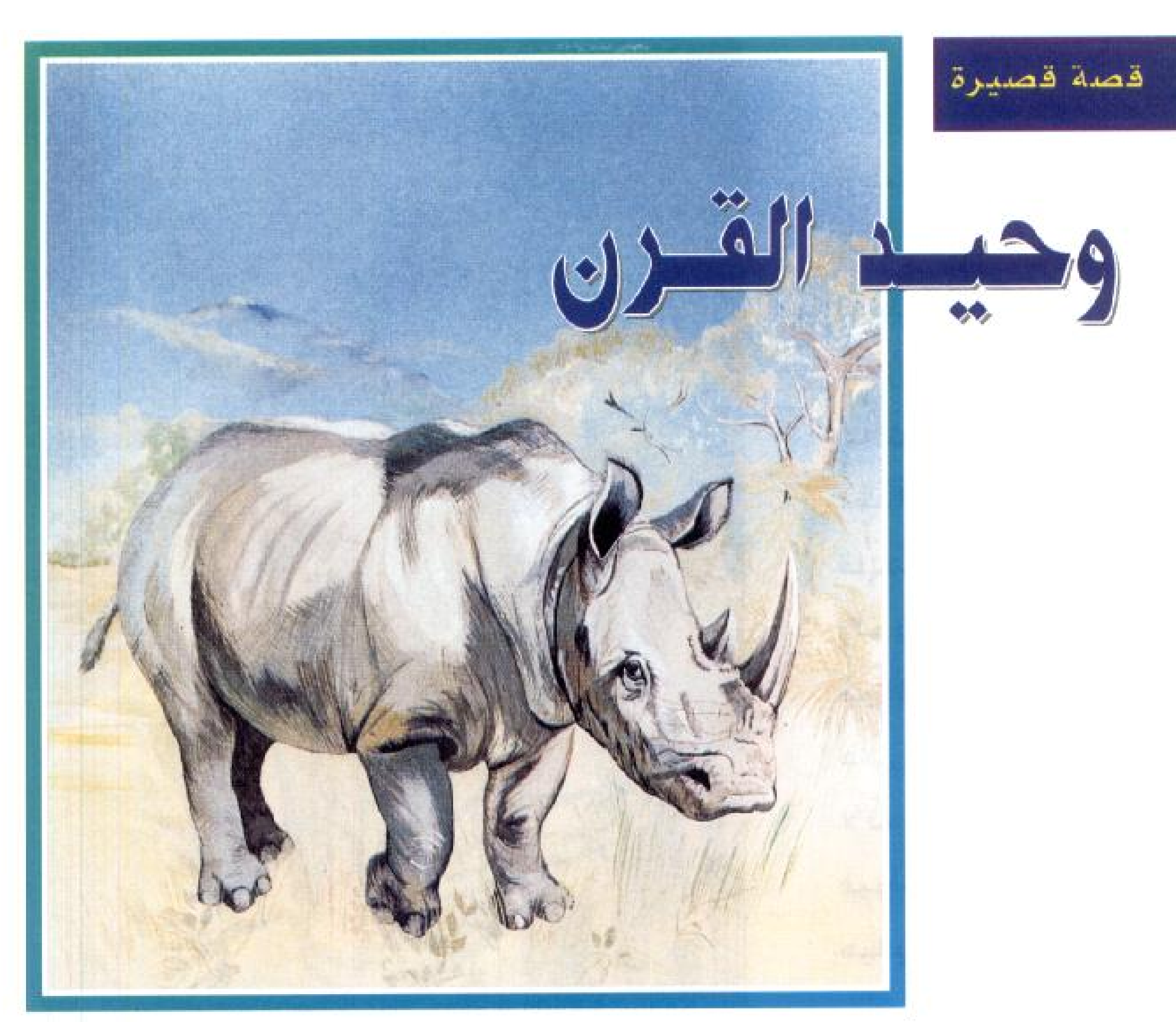


مهوى القلوب

أَودَعتْني جَدَّتي
قُرآننا في «شَنْطتي»
وأخبرتني أنَّه
خيرُ كلِّ الكُتبِ
سألتُها مُستَفهِماً:
لقدْ أَثرتِ عَجبي!
قالتْ بلا تردُّدٍ:
ولِمَ ذا يا ولدي؟
هو الكتابُ المنزلُ
على النبيِّ العربِيْ
لأنَّه نورُ الورى
فهو خيرُ مُرشدِ
هيا بنا.. فرقانا
مَهْوى قلوبِ الفتيةِ
وفيه تصفو وَحْشَتي
لا تَسلْني بُغْيَتي
فهو كلُّ مَطلَبي
هُو الحَياة لِمَنْ يشا
هو دواءُ العِلَّةِ

قصة قصيرة

وحيد القرن



في صباح أحد الأيام شعر وحيد القرن بألم شديد في أنحاء جسمه الضخم، وحاول النهوض لكنه لم يستطع القيام بسهولة؛ وكانت صيحات الألم تتردد في كل صوب.

مشى بهدوء باتجاه البحيرة القريبة ليشرب شربة ماء يروي به ظمأه؛ وكانت الحيوانات تراقبه بسخرية وراحت تضحك من مشيته المتثاقلة وصيحات الألم التي يطلقها، وكأنها أسفرت عن وجهها الحقيقي، فبعدما كانت تخاف من قوته وتهاب الدنو منه، سعدت بمرضه معتقدة أنه قد أصبح عجوزاً ولن يتمكن من بسط قوته بعد اليوم.

وكانت الحيوانات التي ترتاد البحيرة تتملق في السابق وحيد القرن، لأنه أقوى حيوانات البحيرة، وكانت العصافير تطربه بصوتها، والغربان تنظف له جسمه من الحشرات، والأرانب تحضر له الأعشاب وكانت كل الحيوانات الأخرى تحافظ على علاقة طيبة معه.

بعد أيام استعاد وحيد القرن حيويته وقوته، فحمل أمتعته مغادراً البحيرة ليبحث عن مكان آخر حتى لا يعيش بين مجموعة من الحيوانات تفضل الكذب والرياء، ولا تعرف غير المداهنة، فغادر المكان بحثاً عن حياة جديدة.

أول جريمة قتل في التاريخ

إعداد:

فرج الظفيري

رفض قابيل أن يزوج أخته التوأم بأخيه هابيل، لأنها جميلة وهو يريدها لنفسه، فأمرهما أبوهما آدم عليه السلام أن يُقرِّبا قرباناً، فقرَّب قابيل حزمة من سنبل رديء، وقرَّب هابيل كبشاً سميناً، فتُقبِّل من هابيل، ولم يُتقبل قربان قابيل، فغضب وحقد على أخيه وتوعَّده بالقتل... وذات ليلة تأخر هابيل في المرعى، فذهب إليه قابيل... وهناك نفذ أول جريمة قتل في التاريخ.

وقف قابيل للحظات وقد هاله منظر أخيه وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة... للمرة الأولى في حياته يرى إنساناً يموت بل هي المرة الأولى التي يموت فيها أحد من البشر... فلم يسبق أن مات أحد قبل هابيل.

لم يعرف قابيل ماذا يفعل؟! ولا كيف يتصرف مع أخيه؟!... فكر قابيل في نفسه قائلاً:

. لقد قتلته وأطفأت نار حقدي وغضبي!! ولكن ما العمل الآن؟! إنه لا يتنفس ولا يتحرك!! لا شك أن هذا هو الموت الذي حدثنا عنه أبي... نعم لقد مات هابيل ...وفارق الحياة!

المفاجأة المروعة

حمل قابيل جثة أخيه على ظهره، وعاد بها إلى أبيه آدم عليه السلام.

كان آدم ينتظر قدومهما فقد تأخرا كثيراً... وكم كانت المفاجأة مروعة عندما ألقى قابيل جثة أخيه أمامه... نظر إليها في ذهول، فقد كانت الصدمة عظيمة بفقد ابنه الشاب البار والصالح التقي... صرخ في وجه قابيل:

ماذا فعلت بأخيك؟

قال قابيل بعد تردد: لقد قتلته!!

فقال آدم عليه السلام في صبر وإيمان: لا حول ولا قوة إلا بالله، إنا لله وإنا إليه راجعون.

وبكى لفراق ابنه الحبيب وسكب العبرات وجاءت حواء مهرولة بعد أن سمعت بكاء آدم، فرأت ابنها مضرجاً بالدماء، وقد فارق الحياة فأصابها حزن بالغ.

التفت آدم إلى قابيل وقال له:



هل تعلم أي معصية اقترفت؟ وأي جريمة ارتكبت؟ إنها القتل... إن عقوبة القاتل عند الله عظيمة، وقد علمت أن الله سخط عليك منذ أن ردَّ عليك قربانك!

عندئذ أحسَّ قابيل بعظم الذنب الذي ارتكبه، ولان قلبه وهو يرى أباه وأمه يبكيان على ولدهما الحبيب... قال قابيل في حزن: وماذا أفعل بجثة هابيل؟!

قال آدم: هذا أول ميت على وجه الأرض! ولا أعلم كيف نفعل به ولكن يجب عليك أن تحمله معك وتحرسه من السباع والطيور كي لا تأكله... وعسى أن يوحي الله إليَّ في شأنه.

الغراب يعلِّم قابيل

سار قابيل يحمل الجثة معه أينما ذهب، والسباع والطيور تراقبه عن كثب وتود لو يبتعد عنها قليلاً لتنقض عليها، وذات يوم، أنزل قابيل الجثة من على كتفه وجلس إلى جوارها، وهو يرى الطيور تحوم حوله والسباع تتربص به، «تنتظر الفرصة»، فقال لنفسه: حقاً لقد ارتكبت ذنباً عظيماً!! وإن الشؤم يطاردني... فوالدي ووالدتي غاضبان عليَّ والأرض لم تعد تخرج الحبوب والثمار كما كانت... وهذه الجثة أتعبني حملها وحراستها... ماذا أفعل بها؟! وبينما هو يخاطب نفسه إذ حط بالقرب منه غرابان، فتعاركا بمخالبهما وصار كل منهما ينقر الآخر... حتى سقط أحدهما ميتاً... فبدأ الغراب المنتصر يقلب الميت حتى تأكد أنه فارق الحياة، ثم أخذ يبحث في الأرض وينقرها بمنقاره حتى حفر حفرة تسع الغراب الميت، ثم دفع به في الحفرة وصار يحثو عليه التراب حتى أخفاه.

وقابيل يراقب هذا المشهد باهتمام فقال وهو يعضُّ أصابعه ندماً وأسفاً:

يا وليتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري جثة أخي... حتى البهائم أفضل مني عرفت كيف تفعل بالميت!.

فقام وحفر لأخيه قبراً، حتى إذا ظنَّ أنه يكفيه أدخله فيه وأهال عليه التراب، ولاحظ قابيل أن الطيور ابتعدت عنه وأن السباع أيست من الظفر بجثة أخيه فانصرفت عنه.

عاقبة الظلم

في صباح اليوم التالي استيقظ قابيل وهو يجد صعوبة في تحريك رجله، فقد علقت ساقه بفخذه ولا يستطيع فصلها عنها، وحاول أن يلتفت فلم يستطع، فوجهه ظل ثابتاً في مواجهة الشمس، صرخ قابيل بأعلى صوته، فجاءه أبوه وأمه فوجداه على تلك الحال... قال قابيل في ضراعة:

. إنني لا أستطيع أن أتحرك أو التفت... ساقي التصقت بفخذي... ووجهي تجاه الشمس لا يتحول عنها.

علم آدم عليه السلام أن هذا عقوبة من الله، فقال لابنه:

. يا بني إن الله قد يؤجل عقوبة الذنوب إلا عقوبة البغي «الظلم والتعدي على الآخرين» وقطيعة الرحم... فإن الله يُعجِّل عقوبتهما في الدنيا مع ما ينتظر صاحبهما من العذاب والنكال في الآخرة... وإن الذي حصل لك إنما هو عقوبة من الله تعالى على ذنبك الذي جمعت فيه بين البغي وقطيعة الرحم.

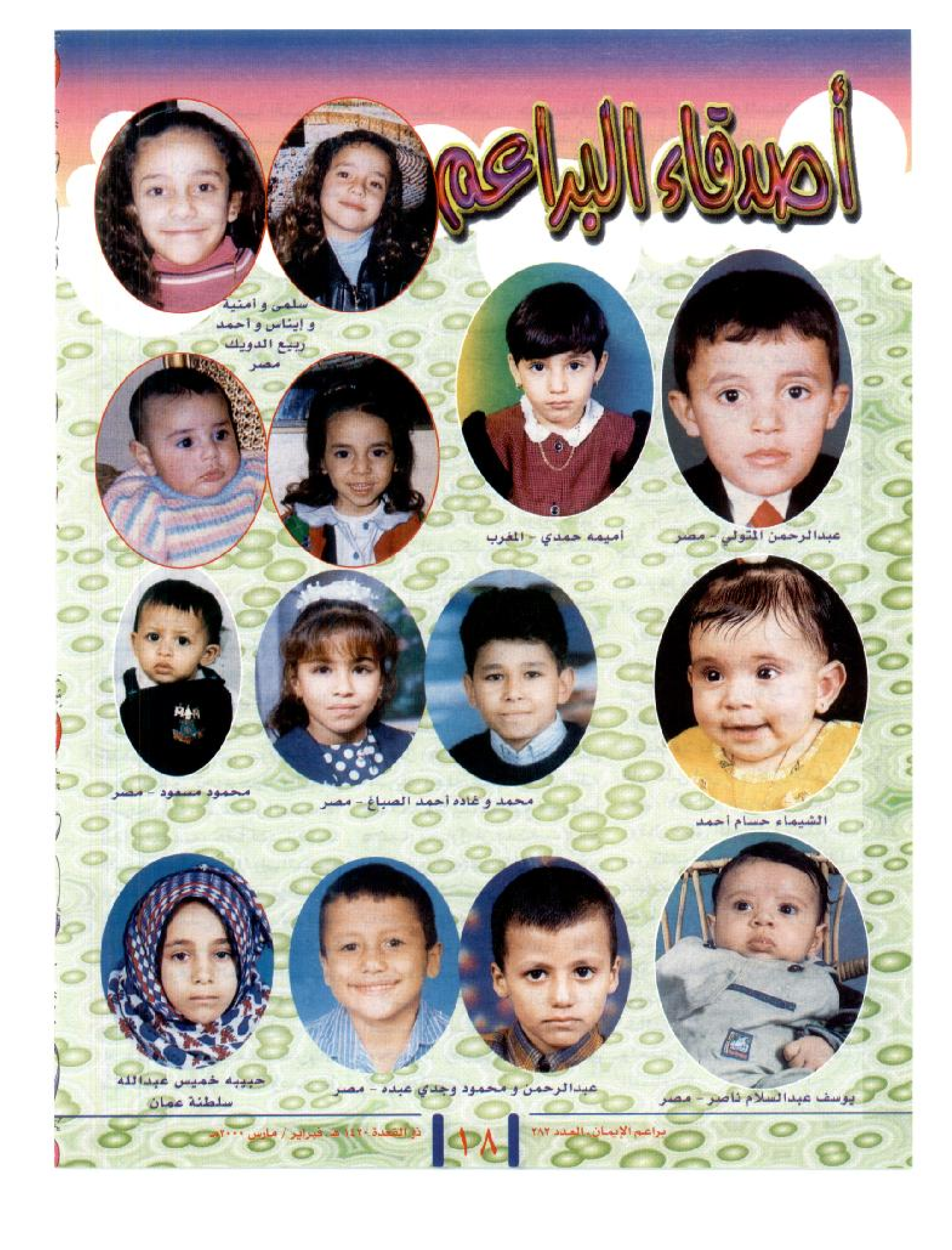
وبقي قابيل على هذه الحال لايستطيع الحراك ووجهه يدور مع الشمس حيث دارت وهي تلفحه بحرارتها، فندم ندماً شديداً على فعلته وأيقن أنه أصبح من الخاسرين.

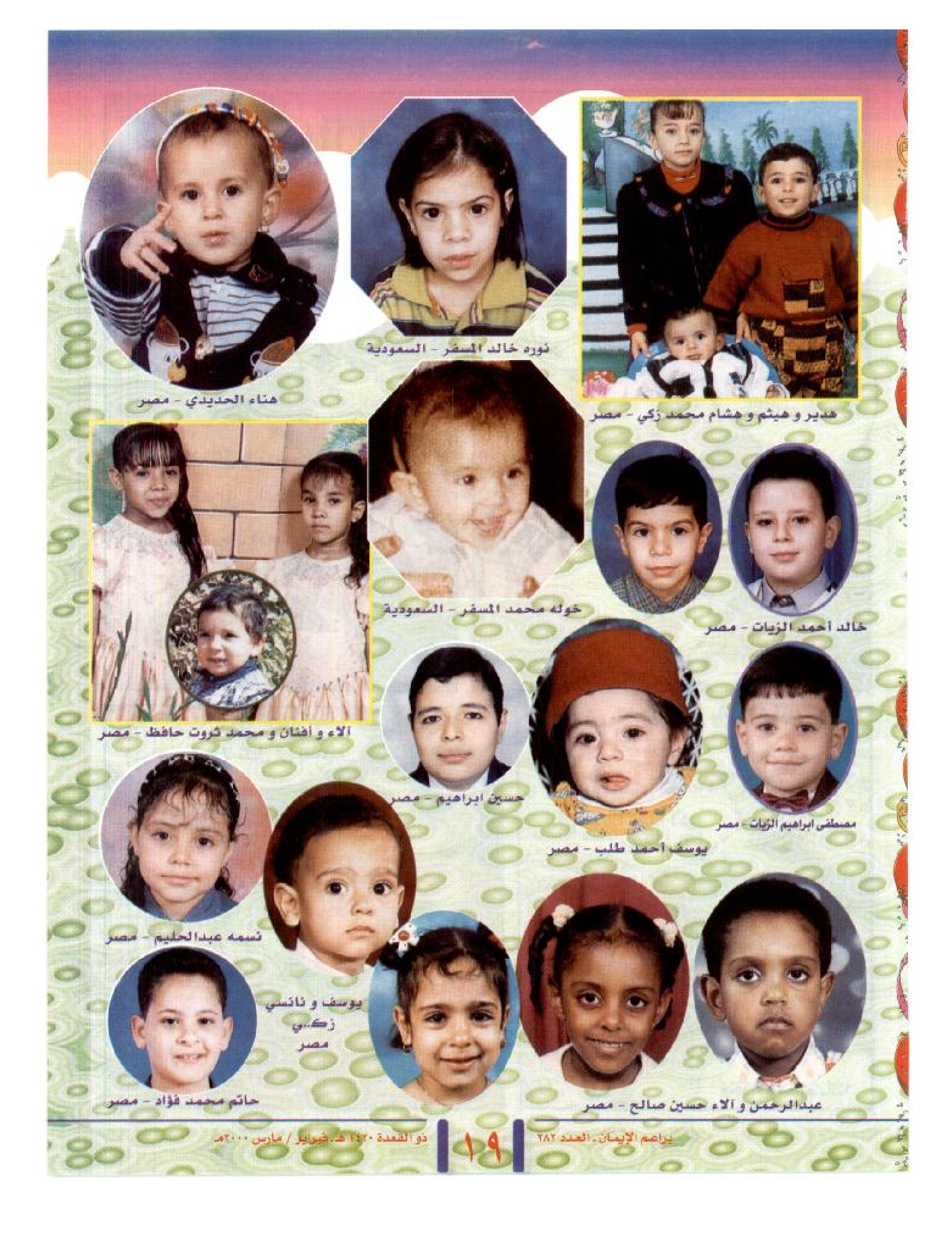
وقد وردت هذه القصة في القرآن الكريم في سورة المائدة في الآية ٢٧ حتى الآية ٣١.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تقتلُ نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كِفلٌ من دمها، لأنه أول من سنَّ القتل».

وقال صلى الله عليه وسلم: «ما من ذنب أجدر أن يُعجِّل الله عقوبته في الدنيا مع ما يُدَّخر لصاحبه في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم».

وقال الله تعالى: (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدَّ له عذاباً عظيماً) النساء:٩٣.


أصدقاء البراعم
سلمى و أمنية
و إيناس و أحمد
ربيع الدويك
مصر
أميمه حمدي - المغرب
عبدالرحمن المتولي - مصر
محمود مسعود - مصر
محمد و غاده أحمد الصباغ - مصر
الشيماء حسام أحمد
حبيبه خميس عبدالله
سلطنة عمان
عبدالرحمن و محمود وجدي عبده - مصر
يوسف عبدالسلام ناصر - مصر



هناء الحديدي - مصر

نوره خالد المسفر - السعودية

هدير و هيثم و هشام محمد زكي - مصر

خوله محمد المسفر - السعودية

آلاء و أفنان و محمد ثروت حافظ - مصر

خالد أحمد الزيات - مصر

حسين ابراهيم - مصر

مصطفى ابراهيم الزيات - مصر

يوسف أحمد طلب - مصر

نسمه عبدالحليم - مصر

يوسف و نانسي زكي مصر

حاتم محمد فؤاد - مصر

عبدالرحمن و آلاء حسين صالح - مصر


د. طارق البكري

الملك العادل

حدثت مجاعة شديدة في إحدى البلاد البعيدة وانقطع المطر وكادت البلاد تصرخ من الجوع، وأصيب الملك بنكسة مؤلمة وهمٍّ شديد











نحن نثق بقراراتك الحكيمة ولكن لن نسمح لك بالتنازل
أرجوك يا قائد الجيش، لقد أصاب شعبي ما يكفيه من ألم، وعليكم أن تتحملوا المسؤولية
إنك والله خير من يتحمل المسؤولية
لم أعد أحتمل الجوع
لُم أدخل إلى جوفي الطعام منذ أيام
لن أرضى بالشبع والأطفال جائعون
الحمد لله... الحمد لله...
لقد سقط المطر
نحمدك يا إلهي فقد أنجيتنا لعدل ملكنا...

الديك الفصيح

قام الديك مذعوراً، طلعت شمس النهار: هل أصبحت عجوزاً... لا... لا... لا يمكن هذا.

ما أحلى الساعات الأولى، وراح الديك يصيح: كوكو... كوكو... أنا الديك الفصيح.

ضحك الأرنوب «الحبوب» نام الديك عن الفجر وأذانه نور الوجه.

ماذا قال الديك؟

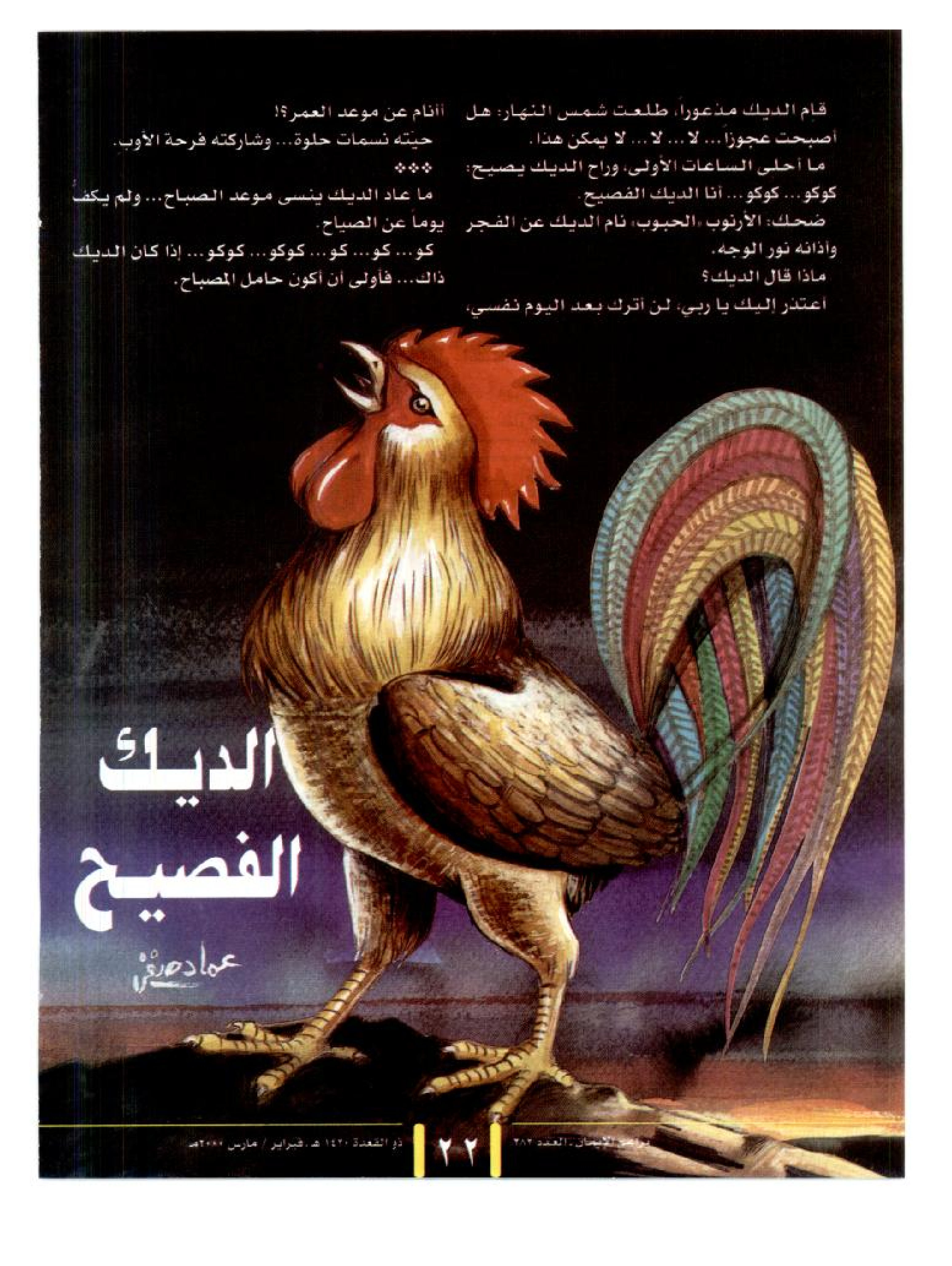
أعتذر إليك يا ربي، لن أترك بعد اليوم نفسي، أأنام عن موعد العمر؟!

حيته نسمات حلوة... وشاركته فرحة الأوب.

❖❖❖

ما عاد الديك ينسى موعد الصباح... ولم يكفُّ يوماً عن الصياح.

كو... كو... كو... كوكو... كوكو... إذا كان الديك ذاك... فأولى أن أكون حامل المصباح.



عماد صدقي


نحن بالعلم سنمضي
نحو آفاق الحضارة
وكتاب الله هادٍ
فهو للعلمِ منارة
❖ ❖ ❖
قد أتى الوحي بإقرأ
دعوة للمسلمينا
وبها نحيا ونعلي
شأننا في العالمينا
❖ ❖ ❖
يرفع الله الذين
آمنوا للعلم ساروا
ولهم فيه طريق
إنه نعم الشعار
❖ ❖ ❖
إن فخرنا بجدودٍ
ذكرهم في الخالدين
فلكي نمضي ونسعى
مثلهم في كل حين
للشاعر: عبدالغني أحمد الحداد
العلم أحلى شعار



إعداد: مصطفى غنيم

بومة الجليد العملاقة

أنا بومة الجليد... الأكبر والأقوى بين كل أنواع طيور البوم. أعيش في أشد مناطق العالم برودة، في المنطقة القطبية الشمالية ولاسيما في شمال كندا، ولكن البرد لا يؤذيني فقد خلق الله لي طبقات سميكة عدة من الريش فوق جسمي تحميني من البرد وتجعلني أحسُّ بالدفء حتى عندما تنخفض درجة الحرارة إلى أربعين درجة تحت الصفر.

إنني أطير في صمت نحو فريستي التي لا يمكن أن تسمعني لأن ريشي ناعم جداً لا يصدر صوتاً في أثناء طيراني فتفاجأ الفريسة بأنني أمسكها بمخالبي القوية التي يمكنني أن أحمل بها بطة غافلة تسبح فوق مياه بحيرة أو حتى أرنباً يزيد وزنه عن وزني.

اللاَّموس غذائي...

إن غذائي الرئيس هو حيوان اللاموس، وهو نوع من القوارض يشبه الفأر تماماً... إنني أحب تناول هذا الحيوان الصغير لدرجة أنني يمكن أن آكل ١٦٠٠ لاموس في العام

وفي معظم الأحوال يكون اللاموس متوافراً يجري هنا وهناك، ولكن أحياناً تموت أعداد كبيرة منه في فصل الشتاء، وفي هذه الحال لا أجد ما يكفيني منه فأضطر إلى الطيران نحو الجنوب بحثاً عن مكان أفضل أصطاد فيه، وعادة ما أفضل

الأماكن المفتوحة مثل الحقول والمزارع وأحياناً المطارات والشواطئ.

صديقة المزارعين

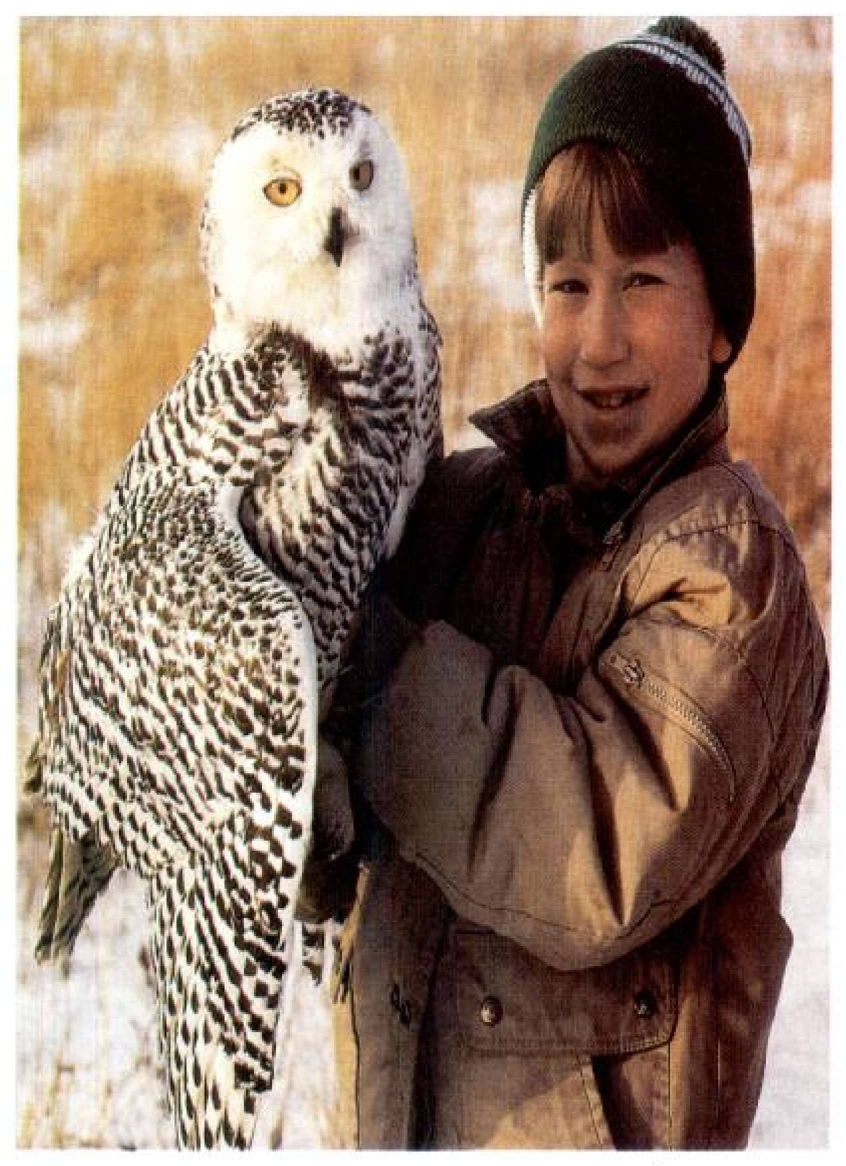
إن المزارعين يفرحون جداً بوصولي إلى مزارعهم، فهم يحملون لي كل الحب والتقدير لأنني أخلصهم من الفئران التي تؤذي محاصيلهم، كما أن الطيارين والمسؤولين عن المطارات يحبونني أيضاً فأنا أبعد الطيور التي تزعجهم وتصطدم بطائراتهم، هذه الطيور تخاف مني لأنني آكلها أحياناً، وفي الوقت نفسه فأنا حريصة جداً لا يمكنني أن أعوق حركة الطيران.

أنا وصغاري...

وفي فصل الربيع أعود مرة ثانية إلى المنطقة القطبية التي أحب الحياة فيها حيث يكون حيوان اللاموس قد تكاثر وزادت أعداده مرة أخرى.

وفي الربيع أقوم بوضع البيض الذي يمكن أن يصل عدده إلى اثنتي عشرة بيضة في حال توافر الغذاء، أما في حال ندرة الغذاء فأنا لا أبيض إطلاقاً حتى لا يجوع صغاري.

وعندما أضع البيض لا أغادر العش مطلقاً حتى لا يتجمد البيض من شدة البرد أو يموت أفراخي، إذا فقس البيض، فإنني أنام فوق الفراخ وأدفئهم بريشي الدافئ، ويقوم زوجي بعملية الصيد وتوفير الغذاء لي وللصغار لمدة قد تصل إلى شهرين، يتمكن بعدها صغاري من مغادرة العش، دون خوف عليهم من البرد القارس.



ومن المعروف عني أنني أدافع عن صغاري بشراسة ضد كل من يحاول الاقتراب من العش، إنني أهاجم الذئاب وحتى الإنسان بمخالبي الحادة، إذا حاول الاقتراب من صغاري، لذلك فأنا فعلاً أم شجاعة ورحيمة بصغارها.

شخصيات إسلامية

امرأة من الجنة

أم أيمن بركة بنت ثعلبة الحبشية

بقلم:
عادل عبدالسلام

قال عنها رسول الله ﷺ: «من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن» فتزوجها زيد بن حارثة فولدت له أسامة بن زيد، أحد صناديد الإسلام في أزهى عصوره.

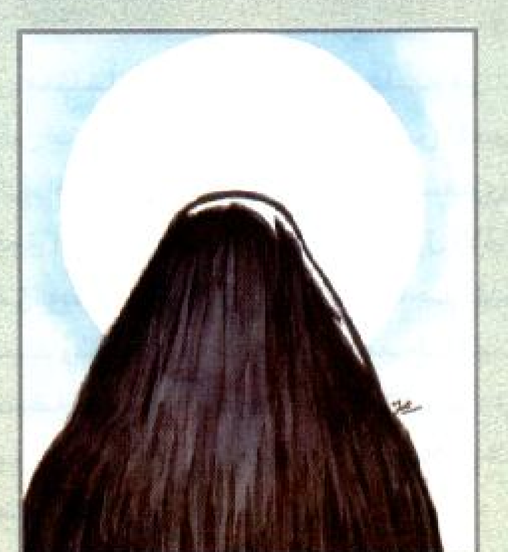
هذه السيدة العظيمة التي بشرها الرسول ﷺ بالجنة كانت تحتل في نفسه مقام الأم، فقد تعهدته بالرعاية وعوضته حنان الأمومة وهو يخطو خطواته الأولى على درب الحياة... كانت جديرة بحب الرسول ﷺ لها وحب أمته من بعده.

كانت أم أيمن خادمة لعبدالله والد الرسول ﷺ، فاعتقها رسول الله ﷺ عندما تزوج بالسيدة خديجة وقد تزوجت بمكة بعبيد بن زيد الخزرجي فولدت له أيمن، الذي مات شهيداً يوم حنين.

بقية أهل بيتي

كان الرسول ﷺ يقول لها: «يا أمه»، وكان إذا نظر إليها قال: «هذه بقية أهل بيتي».

وحدث أن خاصم ابن أبي الفرات مولى أسامة بن زيد، الحسن بن أسامة بن زيد ونازعه فقال له ابن أبي الفرات في كلامه: «يا بن بركة»، يريد أم أيمن، فقال الحسن للحضور: «اشهدوا»، ورفع الأمر إلى قاضي المدينة آنذاك ووالي الخليفة عمر بن عبدالعزيز: أبي بكر بن محمد بن حزم وقصَّ عليه قصته، فقال أبو بكر لابن أبي الفرات: «ما أردت إلى قولك يا بن بركة»، قال: «سميتها باسمها»، قال أبو بكر: «إنما أردت بهذا التصغير بها وحالها من الإسلام حالها، ورسول الله يقول لها «يا امه» ويا أم أيمن لا أقالني الله إن أقلتك» فضربه سبعين سوطاً.



مهاجرة جليلة

وأم أيمن مهاجرة جليلة من المهاجرات الأول، هاجرت الهجرتين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة، روى ابن سعد في طبقاته الكبرى أن أم أيمن لما هاجرت إلى المدينة أمست بمنطقة «المنصرف» دون الروحاء فعطشت وليس معها ماء وهي صائمة فاجهدها العطش فدلى عليها من السماء دلو من ماء برشاء أبيض فأخذته وشربت منه حتى رويت فكانت تقول: «ما أصابني بعد ذلك عطش، ولقد تعرضت للعطش بالصوم في الهواجر فما عطشت بعد تلك الشربة وإني كنت لأصوم في اليوم الحار فما أعطش».

وشهدت أم أيمن أحداً وكانت تسقي المقاتلين الماء وتداوي الجرحى، كذلك شهدت خيبر وقاتلت فيها مع رسول الله ﷺ.

وكان الرسول الكريم يمازح أم أيمن، وكان في مزاحه لا يقول إلا حقاً وقد جاءت أم أيمن يوماً تمازح الرسول ممازحة الأمر لابنها قائلة: «احملني» قال: «أحملك على ولد الناقة»، فقالت: «يا رسول الله إنه لا يطيقني ولا أريده»، فقال: «لا أحملك إلا على ولد الناقة»، وكان الرسول ﷺ يعني الإبل، والإبل جميعها ولد النوق.

ولقد كان رسول الله ﷺ دائم الزيارة لأم أيمن للاطمئنان عليها، وكذلك كان يزورها أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، ولقد روت أم أيمن أحاديث كثيرة عن رسول الله ﷺ بسبب قربها منه.

حزنها على النبي ﷺ

ولما لحق النبي ﷺ بالرفيق الأعلى بكت أم أيمن، فقيل لها: «أتبكين؟» فقالت: «أي والله لقد علمت أن رسول الله ﷺ سيموت ولكني إنما أبكي على الوحي إذا انقطع عنا من السماء».

وفاة أم أيمن

توفيت - رضي الله عنها - بعد موت عمر في أول خلافة عثمان رضي الله عنهم جميعاً.

رضي الله عن أم أيمن، فقد كان النبي ﷺ يحبها وتقوم عليه وتعوضه حنان الأمومة الذي حُرم منه وهو يخطو أولى خطواته الكريمة على درب الحياة فكانت جديرة بحب الرسول لها.

طيور البحر وتلوّث البحار

طيور البحر شديدة التأثر بالانسكابات النفطية. فما أثر هذه الانسكابات عليها؟ إن النفط يضر إضراراً كبيراً بريشها. وكما نعرف، فإن الله سبحانه وتعالى قد منح الطيور ريشاً لحماية جسمها ومساعدتها على الطيران ولكن النفط يتلف هذه الحماية الطبيعية، لأنه يتلف الريش.

فلننظر إلى هذا الطائر المسكين! لقد غطى النفط ريشه، ولم يعد بإمكان الريش أن يحميه! وعندما تحاول الطيور أن تنظف نفسها من النفط الذي يغطي ريشها، فإنها تبتلع كمية منه، وينتج عن هذا تسممها.

هذا الطائر وآلاف غيره معرضة للموت نتيجة التلوث النفطي. ومن قبله مات في حادث غرق سفينة تحمل نفطاً العام ١٩٨٩م ١٤١٠هـ أكثر من ٣٦ ألف طائر، وأدى غرق سفينة النفط إلى أضرار بالغة في مساحة واسعة من الشواطئ في إحدى الدول الغربية.

ولذا تأخذ الدول احتياطات كبيرة لمنع الانسكابات النفطية وتداركاً للأضرار التي تحدث جراء الحوادث المتكررة ولكن يبدو أن ازدياد حركة السفن وزيادة تفريغ بعض المواد

إعداد ورسم :
محمد بسام ملص

رسائلكم وصلت



أماني و إيمان طعمه الحريري - سوريا

• صديقنا البرعم سومع محمد

بعث إلينا برسالة رائعة وهو يعتب علينا لقلة وجود مجلات الأطفال الإسلامية في أمستردام، ويريد أن يوجه رسالة لأصدقائه البراعم ليوافوه بالمجلات الإسلامية حتى يتعرف على الإسلام في بلاد الغربة، أما عنوانه فهو:

Soumaa Mohammed, Pceter caland laan, 607 111, 1069 T.M. AMSTERDAM. NEDERLAND

• الصديق الرائع أسامة الرفاعي - دمشق:

نشكرك كثيراً على كلماتك اللطيفة، وسنرسل إليك أعداد البراعم بانتظام أما الأعداد التي طلبتها فهي في طريقها إليك وستصلك قريباً إن شاء الله.

• أخي البرعم مسعودي السيد «تونس»:

نحن نوافقك الرأي ولكن عدد الصفحات الحالي لا يستوعب كل الموضوعات في كل عدد، ونحن نحاول التنويع قدر الإمكان، وسوف تشهد تغييرات قريبة في المجلة تسرك بإذن الله.

• ابننا المحب نزار الطويل - الرياض:

كلامك جميل جداً، ولكن ما تظن أن مجلات الأطفال تستطيع أن تفعل؟ ولعل مشاعرك الصادقة تجاه إخواننا في الشيشان وكشمير وغيرها من بلاد المسلمين المصابة بالدم والألم والدموع تدلل على مستقبل واعد لبراعم الإسلام... انتبه إلى دراستك أولاً وادع لإخوانك الأطفال المضطهدين في كل مكان في العالم، عسى الله أن يساعدهم جميعاً، ولا بأس إن تبرعت ببعض مصروفك الشخصي لإحدى اللجان الخيرية لتوصل إليهم الأموال... ولا تخجل مهما كان المبلغ بسيطاً لأنه عند الله سيكون عظيماً.

السد العالي

من أكبر سدود العالم بُني في مصر في ٩ يناير ١٩٦٠م بناه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر به فائدة عظيمة في توسيع مساحة الأرض الزراعية.

وتخزين كمية كبيرة من المياه، وقد أمكن للسد العالي توافر مساحة مليون فدان زراعي لمصر.

كذلك أمكن توافر وتوليد كمية كبيرة من الكهرباء التي تأتي من انحدار المياه خلف السد العالي.

ويبلغ طول بحيرة ناصر خلف السد العالي ٥٠٠ كيلو متر وطول السد يبلغ ٣٥٠٠ متر.

الصديق أسامة رضا محمود - مصر



محمد طعمه الحريري - سوريا

بأقلام البراعم

مدينة القدس

تقع مدينة القدس في فلسطين التي يحدها من الشمال سوريا ولبنان ومن الجنوب الغربي سيناء ومن الجنوب خليج العقبة، ومن الغرب البحر المتوسط ومن الشرق الأردن، وتبلغ مساحة مدينة القدس نحو ١٩،٣٣١كيلو متراً مربعاً، وتحيط بها الأودية والمرتفعات من جميع الجهات، وكانت قديماً تسمى القدس باسم «يبوس» حيث بناها اليبوسيون وهم من العرب الأوائل ثم تحول الاسم إلى أور سالم ومعناها مدينة السلام، واقتبس اليهود هذا الاسم «أورشليم»، فسموها لما دخلوها، وقد دخلها النبي داود ـ عليه السلام ـ عام (١٠٠٠)ق.م، وجعلها في ذلك الوقت عاصمة لملكه، ثم سماها الرومان «أيلياء»، وظل اسمها كذلك حتى الفتح الإسلامي، ثم سميت بالقدس في العصر الإسلامي.

فتحها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وقد شهدت مدينة القدس في العهود الإسلامية المتعاقبة تطوراً وعدلاً ساد المدينة مع اختلاف ديانة أهلها من مسلمين ونصارى ويهود، وقد تطور وزاد ازدهارها في العهدين الأموي والعباسي ولقيت عناية كبيرة وانتشرت فيها المساجد، وقد سقطت القدس في يد الصليبيين واستمرت أسيرة لهم حتى حررها القائد صلاح الدين الأيوبي بعد موقعة حطين العام ٥٨٣هـ يوم الجمعة ٢٧ رجب، كما خضعت القدس وبلاد فلسطين للاحتلال



البريطاني بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى العام ١٩١٨م، ونتيجة لذلك الاحتلال بدأت تتزايد هجرة اليهود إلى فلسطين بتشجيع من الإنكليز، وتم تقسيم القدس إلى قسمين عربي ويهودي بعد الاحتلال الصهيوني.

الصديق الجديد: عزت أحمد ـ مصر

تعرف إلى البراعم

ـ اسمي أحمد سعيد السيد علي داود.

ـ عمري ١١ سنة.

ـ طالب في مدرسة الورش الإعدادية

ـ حصلت على الشهادة الابتدائية بمجموع ٩١،٥٪.

ـ أهوى الرياضة والقراءة ومتابعة المباريات.

ـ أمنيتي في حياتي أن أصبح طبيباً، أعالج المرضى وأداوي الجرحى، وأخدم وطني.

ـ من أفضل الكلمات التي سمعتها من والدي، اجعل الناس تحبك وتحترمك في الوقت ذاته.

ـ فالحب لا يكتمل إلا باحترام غيرك لك.

ـ وأنا أحرص على التفوق لأنه سمة الشخصية الطموحة التي تصرُ على تحقيق هدفها.

ـ أصعب المشاهد التي أراها، عندما يصاب إنسان أمامي بجرح ـ وأجملها عندما أسعف الجرح.

ـ أحب فعل الخير لأن الله أمرنا بذلك.

أحمد سعيد السيد علي داود

أفكار

* عائشة بنت زيان فتاة في الخامسة عشرة من عمرها، جهورية الصوت، طويلة القامة، عريضة المنكبين، نشأت في عبادة الله منذ نعومة أظفارها، تحب القرآن وتقرؤه كثيراً، وكل من يعرفها ويراها ينوه باستقامتها وأخلاقها، كانت تسارع إلى الخيرات وتكره الجور. وكان أبوها أبو زيان يتركها أحياناً في حانوته، بيد أن أحد الجنود المحتلين أراد أن يتحرش بها ويعتدي عليها عندما كانت وحيدة في الحانوت، وقد قاومته بشجاعة وقوة... ولم ينل منها، ولما أخبرت عائشة أباها بما جرى لها ثارت حفيظته واشتد غيظه ما أدى إلى ضربه كارلوس. بيد أن هذا الأخير استعان بلفيف من الجنود، وقصد حانوت أبي زيان وضربوه إلى أن فارق الحياة. تأثرت عائشة بهذا الحدث وبالاعتداء البشع، ولما قامت الثورة ضد الاحتلال الفرنسي، بحثت عائشة عن كارلوس الظالم، وسددت ضربة قوية إلى صدره فسقط جثة هامدة، وهكذا انتقمت عائشة المجاهدة وأخذت ثأر وطنها وأبيها وشرفها.



سومة محمد «مغربي مقيم في أمستردام»

الرســم هوايتي

أصدقائي البراعم، ابتداء من هذا العدد أصبح لديكم صفحة خاصة بالفنانين الصغار الذين يحبون الرسم والتلوين، وتجمعهم هذه الهواية المحببة، فابعثوا إلينا برسوماتكم الجميلة مرسومة على ورق أبيض غير مسطر وبالألوان الزاهية، وستجدونها على هذه الصفحة... ومن يدري ربما تصبحون رسامين كباراً في يوم من الأيام... هيا إذاً يا أحبائي ونحن بانتظار رسوماتكم... وإلى اللقاء.


رسم: نجم زيد القروي «الكويت»


رسم: عنود غسام «الكويت»




رسم:
عبدالله عادل
«مصر»


رسم:
أيمن نبيه
«لبنان»

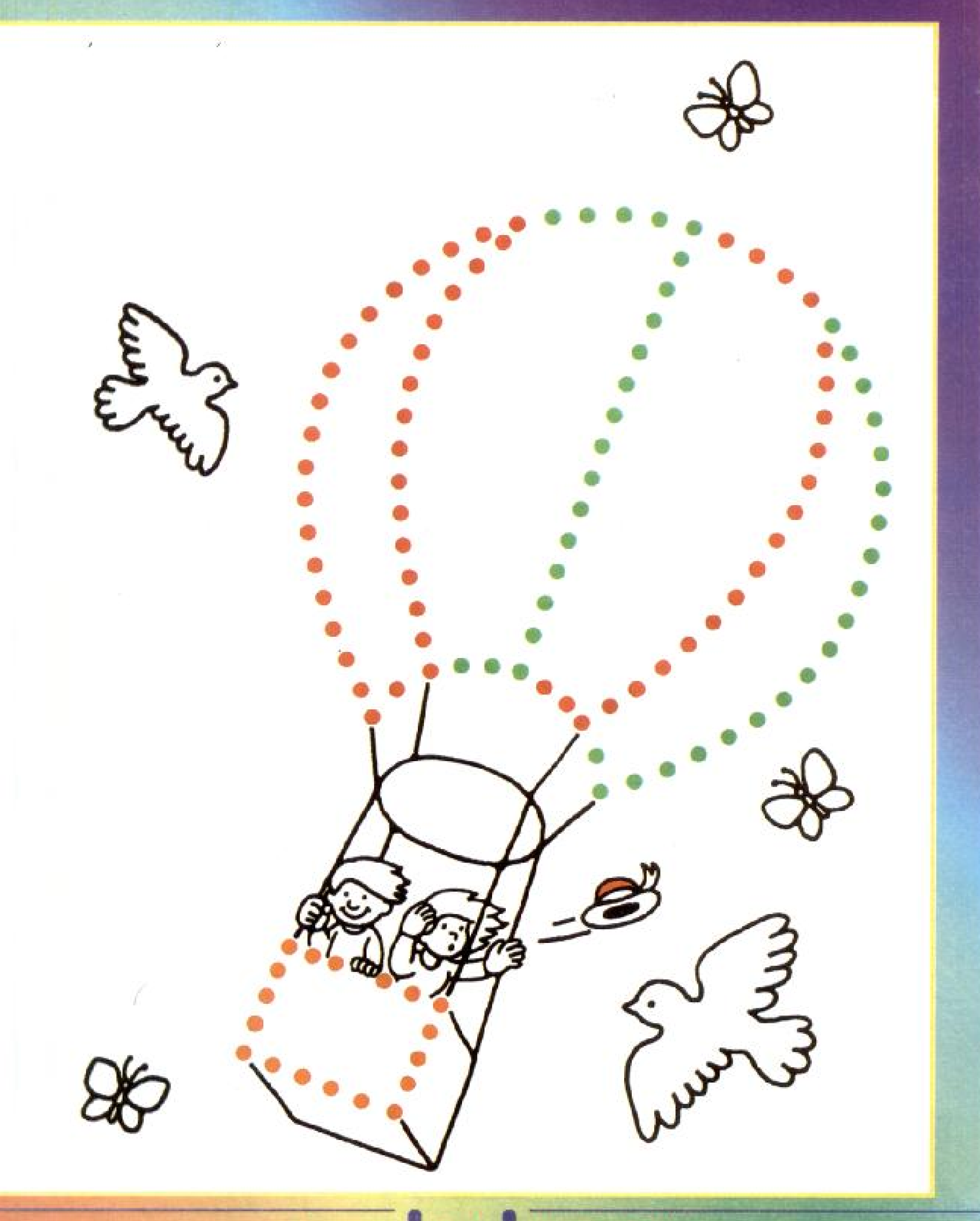



رسم:
عبدالله محمد
«مصر»



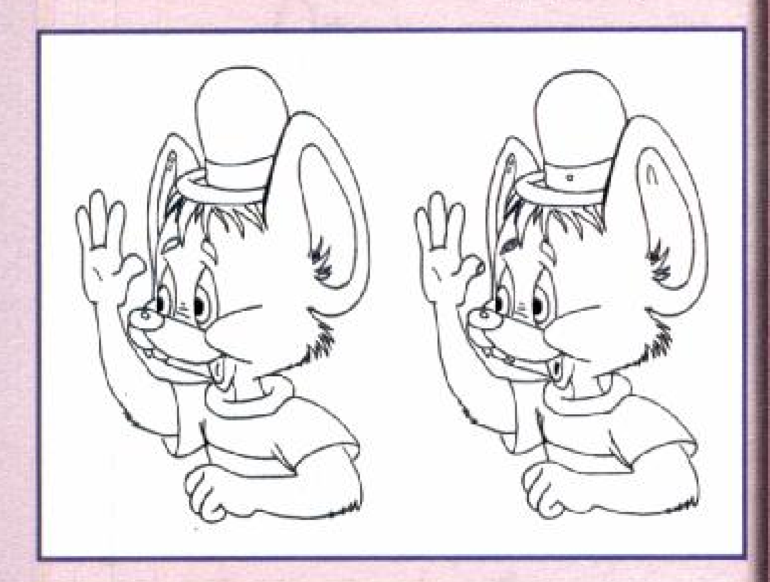
للتلويـــن

صل النقاط ثم لون الرسم
لتصبح لديك لوحة جميلة



قوة الملاحظة و لـوّن

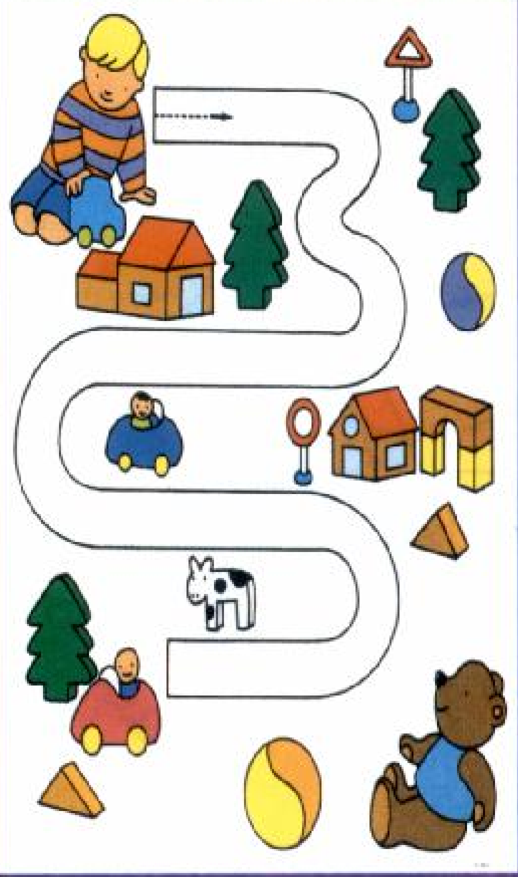
بين الرسمين عشرة اختلافات حاول اكتشافها في مدة لا تتجاوز الخمس دقائق ثم لوّن.



متاهـة

ساعـد صديقنا فـراس ليـقـود عـربـتـه ليصل إلى خـط النهاية، عـلـى أن يـظـل السهم في خط وسط في طريق سيره.











كلمة السر

اشطب الكلمات في جميع الاتجاهات وفي النهاية تحصل على كلمة السر وهي معركة اسلامية مكونة من ٥ حروف.

الإسلام . الإيمان . الصدق . المكاره . صوم رمضان . الحسنات . الصلاة . مكة . المدينة . جيش . الحرم . أبناء . كرم . حرب . أم . أب . موسى . زكاة . حج . كد . عد .

ا	ص	و	م	ر	م	ض	ا	ن	ل
ا	ت	ا	ن	س	ح	ل	ا	ا	ا
ل	ا	خ	ع	د	د	هـ	ل	ل	هـ
ص	ل	م	ح	ك	ا	ا	ص	ا	ر
د	م	و	ج	ك	ي	ل	ن	ب	ا
ق	د	س	ز	م	ا	م	ا	م	ك
د	ي	ي	ا	هـ	ر	ح	ر	ب	م
م	ن	ن	ش	ح	ك	ر	م	ف	ل
ك	هـ	ي	ل	ا	ب	ن	ا	ء	ا
هـ	ج	ا	م	ا	ل	س	ا	ل	ا

الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١ . من الصحابة رضي الله عنهم . ٢ . مخدة . متشابهان . ٣ . مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم «معكوسة» من قبائل العرب . ٤ . والدة . ثنى . ٥ . دولة أميركية . ٦ . من الحيوانات «معرفة» . سنم . ٧ . يعوي . شجرة ذكرت في القرآن الكريم . ٨ . نقيض حرب «معكوسة» . من الأفعال الناقصة . ٩ . أشاهد . نقيض بحري . ١٠ . أول الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم . من النباتات .

عمودياً

١ . إطار السيارة . نعتي «معكوسة» . ٢ . سيف . ضمير منفصل . ٣ . إلى «مبعثرة» . طائر غريد . ٤ . بعده «مبعثرة» . أصل . ٥ . للتأوه . سحب خلفه . ضعف . ٦ . الفوز . ٧ . دولة في أميركا الجنوبية . ٨ . علمي . تكسب . ٩ . في القميص . إله معبود . ١٠ . أحد الأنبياء .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢						■			■	
٣					■					
٤			■		■				■	
٥		■		■						
٦	■							■		
٧					■				■	
٨					■				■	
٩		■	■				■			
١٠							■			

لعبة الأرقام

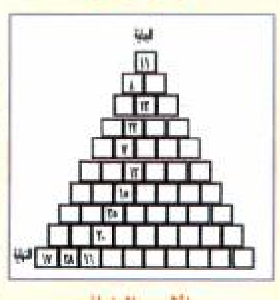
ضع الأرقام المناسبة في المربعات الفارغة

٣	×	٣	×	٥	=	
١٢	×	٢	+		=	٣٥
١٤	×	٢	+	١٧	=	
٢٥	÷	٥	+		=	٢٣

إجابات العدد الماضي

الحلول في العدد القابل .. إن شاء الله

بداية ونهاية



الاسم الضائع

فم

تحديد الفارقات:

١ . الجزء الأسفل الثاني وراء الجناح الخلفي الأيسر في السيارة زال . ٢ . أضيف خط قصير أفقي وراء مقعد السائق . ٣ . الدائرة الداخلية في صرة الدولاب الخلفي الأيسر أصبحت مستديرة تماماً . ٤ . الجناح الأيسر في السيارة زاد طولاً . ٥ . مقود السيارة فقد الخطين القصيرين العمودين الذين يتوسطانه . ٦ . أضيف خط قصير منحدر في الزاوية الأمامية اليمنى من سطح السيارة . ٧ . ساق الشجرة اليسرى تغيرت معالمها بعض الشي . ٨ . الفاصلتان في اللوحة المغروسة في منتصف الجانب الأيمن من الطريق «حسب وجهة السير» انقلبتا رأساً على عقب . ٩ . القطاع الممتد أفقياً على يمين الجناح الأيمن في السيارة قصر قليلاً . ١٠ . الخط القصير المنحدر في مقدم السيارة زال .

لعبة الظلال :

الظل ٤



٢٨٢ ذو القعدة ١٤٢٠هـ

١ . تاج محل تحفة فريدة من العمارة الإسلامية في الهند، أقامه الأمبراطور «شاه جيهان» لزوجته «ممتاز محل» واستخدم في بنائه المرمر الأبيض والحجر الأحمر وله أربع مآذن ارتفاع كل منها ٤٠ متراً، ونقشت على جدرانه الآيات القرآنية مطلية بماء الذهب والسؤال هل يقع هذا البناء في:

نيودلهي . أجرا . حيدر آباد.

٢ . «حم» لفظ افتتاحي تبدأ به أكثر من سورة في القرآن الكريم، والسؤال هل عدد هذه السور:

سبع سور . خمس سور . أربع سور.

٣ . الخناس اسم من أسماء الشيطان، ورد ذكره في القرآن الكريم، والسؤال كم مرة ورد هذا الاسم؟

مرة واحدة . مرتان . ثلاث مرات.

٤ . قائد إسلامي ارتبط اسمه بالفتح الإسلامي لشمال قارة أفريقيا، اشترك في فتح مصر في جيش عمرو بن العاص، وصحبه في فتح برقة فولاه عمرو عليها، بنى في تونس مدينة القيروان، فكانت بذلك أول عاصمة إسلامية في أفريقيا بعد الفسطاط في مصر. فهل هذا القائد هو:

طارق بن زياد . عقبة بن نافع . موسى بن نصير

٥ . سيف الله المسلول، أطلقه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم على صحابي جليل، فهل هذا الصحابي هو:

سعد بن أبي وقاص . خالد بن الوليد . أبو عبيدة بن الجراح.



العدد ٢٧٩

١ ذكر النحل.

٢ واط.

٣ ١٦٠٩,٣٥ مترا

٤ ست حروف (ر،ز،س،ش،ص ض).

أسماء الفائزين في مسابقة العدد «٢٧٩»

الفائزون بالجوائز المالية

١ . هناء بوزيد . خياطة الرشاد
زنقة عكة . رقم ٣ . الملاح . تطوان . المغرب.

٢ . أحمد فرج عفنان سلامة
السويس . الجناين . قرية عامر . مكتب بريد قرية عامر . مصر

٣ . محمد الهادي السيد سعد الدين
الشرقية . منيا القمح . الوحدة المحلية بملامس . الرمز (٤٤٧٩٢) . مصر

٤ . إبراهيم علي الخالدي
السالمية . شارع البحرين . عمارة ١٤ . منزل٦ . الكويت

٥ . عمر تالينا إبراهيم علي
المدينة المنورة . ص.ب: ٤٤٥٠ . المملكة العربية السعودية

الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي

٦ . فيصل سعيد صالح العرفي
سمائل . ص.ب: ٤٠٠ . الرمز البريدي ٦٢٠ . سلطنة عمان

٧ . حمده أحمد محمد مبارك
الشارقة . ص.ب: ٤٠٧ . الإمارات العربية المتحدة

٨ . حسين عبدالمنعم المراسي
شارع المراسي . مركز بسيون . الغربية . مصر

٩ . بكر مرعي
مدارس الأندلس الخاصة . الدوحة . قطر.

١٠ . محمد حسن زراق
المكتب الوطني للكهرباء . ص.ب: رقم٢ . الناظور . المغرب

للاشتراك في مسابقة العدد عليكم أن تجيبوا على الأسئلة وترسلوها مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي: دولة الكويت - ص.ب : ٢٣٦٦٧ ـ الصفاة ـ الرمز البريدي ١٣٠٩٧ الكويت. وأن تكتبوا على المغلف:

مسابقة براعم الإيمان العدد (٢٨٢)

آخر موعد لقبول الإجابات هو نهاية شهر محرم ١٤٢٠هـ. يرجى ذكر الاسم الثلاثي والعنوان واضحين حتى تصلكم الجوائز.

جوائز المسابقة

من الأول إلى الخامس لكل فائز عشرة دنانير ومن السادس إلى العاشر يمنح الفائز اشتراكا في مجلة الوعي الإسلامي وملحقها براعم الإيمان

قسيمة مسابقة العدد ٢٨٢

الاسم : ____________

العنوان : ____________

____

موسوعة البراعم

س

سورة

تطلق كلمة «سورة» على مجموعة من آيات القرآن الكريم، ويبلغ عدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة بعضها قصير وبعضها طويل، وقسم من هذه السور نزل قبل هجرة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وتسمى سوراً مكية، وعددها ٨٦ سورة، وبعضها نزل بعد الهجرة إلى المدينة المنورة وتسمى سورا مدنية وعددها ٢٨ سورة.

س

الحرف «س» هو الحرف الثاني عشر من حروف الهجاء العربية وقيمته العددية في حساب الجمل هو الرقم (٦٠) وينطق بضغط اللسان على مقدمة سقف الحلق مع مد بالكسر انتهاء إلى لفظ «ن».

السناجب

السناجب حيوانات قارضة يغطي جسمها فرو ذو ألوان براقة ويساعدها ذيلها الطويل على الاحتماء من أشعة الشمس صيفا كما يقيها برد الشتاء ويساعدها على التوازن، وعلى تسلق الأشجار بمهارة، وللسناجب قائمتان خلفيتان طويلتان تساعدانها على القفز مسافات طويلة، وتعيش السناجب على الأرض وتبني بيوتها فوق أغصان الأشجار، وتلد السناجب في فصل الربيع ويستطيع السنجاب المولود ترك البيت بعد شهرين من ولادته والاعتماد على نفسه في البحث عن الطعام.

سمية بنت خياط

صحابية جليلة وتعتبر سادس سبعة دخلوا في الإسلام، وهي أيضا أول شهيدة في الإسلام، وتعرف في تاريخ الإسلام بـ«أم عمار»، كانت أمة فتزوجها ياسر بن عامر فولدت له ابنه عمار، وقد عذبوا جميعا بعد إسلامهم وكان الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم يمر عليهم وهم يعذبون فيقول لهم: «صبراً آل ياسر إن موعدكم الجنة». قتلها أبو جهل بحربة العام ٧ للبعثة ٦١٥م، فسقطت شهيدة تشكو إلى ربها ظلم الطغاة رضي الله عنها وأرضاها.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً لم يصبه ذلك البلاء».



مجاهـد

انظر ولد مضحك الشكل!!

حقاً يا سعيد ما هذا؟

هل تستطيع تقليد مشيته؟

انا جاهز لهذا الأمر؟ توقف قليلاً حتى أقلده!

كفى يا سعيد... من منّا يريد أن يصيبه ما أصاب هذا الطفل؟

لا... لا أريد أن أكون مثله!

احمد الله على ما أنت فيه من صحة وردد الدعاء الذي علمنا إياه رسولنا الكريم حين نرى أهل البلاء

ما هذا الدعاء يا مجاهد؟

قال ﷺ: «من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً لم يصبه ذلك البلاء».

استغفر الله العظيم